

الدرس الثالث من تحرير علوم الحديث من صفحة ٢٤

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد فهذا هو الدرس الثالث من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث لعبدالله بن يوسف الجذيع اه هذا الدرس سيتكلم فيه المؤلف عن تقسيم الاخبار - [00:00:17](#)

من حيث تعدد الاسانيد وفي الكتابين السابقين في تعليقنا على كتاب آآ النهج المبتكر شرح نخبة الفكر وكتاب شرح لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله اه علقنا على هذا التقسيم. وقلنا ان تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد بالشروط المذكورة المشهورة متأخرا - [00:00:40](#)

آآ لم يتكلم فيه المحدثون وانما ابتدأ الكلام فيه آآ المتكلمون من الاصوليين وذكره آآ في مبحث السنة في اصول الفقه ثم نقله الخطيب البغدادي آآ الى علوم الحديث في كتابه الكفاية في اصول علم الرواية - [00:01:06](#)

وتقسيم الاخبار من حيث تعدد الطرق هذا بهذه الصورة التي صارت عند المتأخرين الى متواتر واحاد هذا التقسيم ليس معروفا عند المحدثين وانما آآ تكلم به المتكلمون من المعتزلة آآ ثم الاشاعرة - [00:01:28](#)

اه ويمكن للشباب الذين لم يحضر معنا الدروس السابقة يمكن ان يراجعوا درس المتواتر والاحاد من شرحنا او من تعليقنا على آآ كتابي النهج المبتكر شرح نخبة الفكر يمكن ان نقرأ الكلام من كلام المؤلف احنا في صفحة اثنين واربعين. ثم بعد ذلك نعلق تعليقا مختصرا. نحاول ان نتصور ما هو تقسيم - [00:01:49](#)

متكلمين للاخبار من حيث التواتر والاحاد وما هي شروطهم ونفهم ذلك ونعرف كيف دخل الى علوم الحديث ثم نتكلم بكلام نقدي خفيف جدا آآ يناسب آآ يعني العجلة التي نريدها لاننا كل هذا الكلام تقريبا اه ذكرناه قبل ذلك - [00:02:17](#)

لكن فقط نحاول ان نذكر آآ يعني نذكر الشباب به هو المبحث تقريبا هنا عشر صفحات يا شباب احنا نحاول ان نقرأ ثم بعد ذلك نعلق ان شاء الله قال الشيخ القاب الحديث باعتبار تعدد الاسانيد - [00:02:39](#)

الحديث باعتبار تعدد اسانيده التي روي بها او مجيئه من وجه واحد ينقسم بهذا الاعتبار الى اقسام وفي جملتها الى قسمين اساسيين القسم الاول الحديث المتواتر والتواتر هو رواية الجمع عن الجمع الذين يمتنع الذين يمتنع اتفاقهم على الكذب او الخطأ. وفسره الخطيب البغدادي فقال - [00:02:58](#)

قال خبر التواتر هو واحد ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة ان اتفاق الكذب منهم محال اثنان وان التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر - [00:03:25](#)

ثلاثة وان ما اخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله وان اسباب القهر والغلبة والامور الداعية الى الكذب منتفية منتفية عنهم فمات فمات تواتر الخبر عن قوم هذه سبيلهم - [00:03:47](#)

قطع على صدقه واوجب وقوع العلم ضرورة طيب نشرح يا شباب ماذا يريد ان يقول المؤلف آآ بكلامه الذي نقله عن الخطيب البغدادي شوفوا يا شباب بداية المؤلف حرص جدا في بداية الكتاب ونهايته ووسطه ان يأتي بكلام اهل العلم المتقدمين. كاحمد ويحيى ابن معين - [00:04:06](#)

قطان وعبدالرحمن بن مهدي اه ودرقني ومن قبله مثلا كشعبة والثوري وابن عيينة. وامثال هؤلاء الائمة. لكنه في مبحث المتواتر لن

اي كلام للعلماء مطلقا الا بالنقد يعني الامام الشافعي حينما كان يناظر المتكلمين الذين اشترطوا شروطا شديدة لقبول الرواية او الاحتجاج بها - [00:04:31](#)

هؤلاء الذين اخترعوا هذا هذا التقسيم انتقدهم الامام الشافعي كما في كتابه جماعي العلم وكذلك في تعليقه في مبحث اخبار الخاصة والعامة في من كتاب الرسالة كما سيأتي معنا ان شاء الله - [00:04:58](#)
يمكن ان نشرح اه ماذا يريدون. ثم بعد ذلك نعلق عليه بالنقد ان شاء الله هو يقول يا شباب ان الاخبار من حيث احنا عارفين يا شباب ان الاخبار تنقسم باعتبارات - [00:05:17](#)

يمكن ان ينقسم الخبر باعتبار المتن. ففيه حديث قدسي ومرفوع وموقوف ومقطوع وهكذا واسرائيليات ويمكن ان ينقسم الحديث من حيث الثبوت او الضعف او القبول او الرد. فمنه الصحيح والحسن والضعيف وهكذا - [00:05:30](#)

ويمكن ان ينقسم الحديث باعتبار عدد الطرق التي وصلت الينا وهذا التقسيم لم يكن معروفا عند الائمة. وانما كان يعينهم فقط ان يكون الرواة حفاظا اثباتا وخلص. ادوا الرواية ما تحملوها فهم كان الائمة يبحثون عن جودة الناقل. لا يهتمون بالعدد - [00:05:50](#)
فلما جاء المتكلمون في ابواب اصول الفقه وفي باب اصول الفقه عندهم مبحث السنة فهم يتكلمون عن شروط قبول الرواية تكلموا عن فكرة تقسيم الاخبار الى متواتر واحد. لفظ متواتر او التواتر كان - [00:06:13](#)

يتكلم به بعض الائمة يعنون به الحديث الصحيح الذي جاء من طرق كثيرة لم يحدوا ذلك باي عدد وانما فقط هو حديث يعني آآ جاء من طرق كثيرة معنى التواتر اللي هو التتابع يعني - [00:06:33](#)

آآ ثم ارسلنا رسلنا تترا. يعني بمعنى التتابع فلم يكن عندهم اي قيود فهذا اللفظ مستعمل ولكن ليس بالدلالة التي سيرها المتكلمون لهذا المصطلح المتكلمون يا شباب اشترطوا المتكلمون بلفظ المتكلم يا شباب معناها الذي يريد ان يحتج لعقيدته بالعقل. اللي هو او اقامة الادلة - [00:06:49](#)

العقلية على المسائل العقدية او الايمانية. وهؤلاء على رأسهم الجهمية ثم المعتزل المعتزلة ثم الاشاع الكلابية والاشاعرة والماتريدية هؤلاء الذين تكلموا في ابواب اصول الفقه من هؤلاء ادخلوا آآ تقسيم الاخبار الى متواتر واحد ثم اشترطوا في التواتر شروطا - [00:07:14](#)

لا يتوفر شرط واحد منها شرط واحد فقط لا يتوفر منها شرط واحد في حديث واحد من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والسبب في ذلك انهم ارادوا رد الاخبار لان كثيرا من الاحاديث - [00:07:38](#)

يخالف آآ ما يؤمنون به في باب القدر والاسماء والصفات والايمان وغير ذلك من الابواب فهما لما اشترطوا هذه الشروط في الاخبار بالتالي سيسقط الاحتجاج بكل هذه النصوص. لماذا؟ لانهم قالوا مسائل الايمان هي - [00:07:55](#)

مسائل اصول الدين ومسائل اصول الدين لا يصح فيها الاحتجاج الا بالادلة القطعية. والقطع في الادلة انما يكون اما في القرآن واضح يكون هو قطعي الثبوت بلا شك لكنهم ارادوا ان يكون قطعية دلالة. ربما نتكلم عن هذا في وقت اخر - [00:08:13](#)

قال والحديث النبوي لا يكون حجة في باب العقائد الا ان يكون متواترا حتى يقطع بثبوته ويفيد العلم يعني ايه يفيد العلم؟ يعني يقطع الانسان بثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اشترطوا هذه الشروط وهي شروط مخترعة - [00:08:34](#)

لم يتكلم بها اهل السنة او اهل العلم بالحديث فمثلا لو لو اتينا بالاكابر مثلا آآ من الطبقة من طبقة التابعين كالحسن البصري وابن سيرين والشعبي ومكحول وغيرها هؤلاء ثم بعد ذلك الثوري وابن معين - [00:08:55](#)

ومن قبلهم الزهري وابن جريج ولو نزلنا طبقة اكثر مثلا معمر وبعد كده آآ مالك واحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين عبدالرحمن ابن مهدي يحيى القطان آآ البخاري ومسلم الترمذي النسائي ابو داود الدرقي كل هؤلاء لم يتكلموا ابداء بهذا التقسيم. لا من حيث - [00:09:15](#)

المعنى ولا من حيث الالفاظ. واضح؟ ولكن هذه هذه التقسيم في الاساس مخترع من المتكلمين وشروطه مخترعة. ويترتب عليه اثار سيئة لانه ليس فقط الخلاف فيه لفظيا لانه يترتب عليه مشكلة الاحتجاج بالاخبار. انت حينما تحتج باي حديث آآ في مسائل

الايمان او القدر او الصفات او اي باب من - 00:09:36

ابواب الايمان سيقول لك ينبغي ان يكون الحديث قطعي الثبوت. فانت تقول له هذا الحديث صحيح. مروي مثلا في الصحيحين او آ قبله العلماء يقول لا لا لابد ان يكون فيه التواتر. طيب ما هو التواتر؟ يذكرون شروطا - 00:10:01

يعني اقلها ثلاثة وهذه الشروط لا تتوفر في حديث واحد. حتى وحديث واحد فقط لا تتوفر فيه هذه الشروط. لماذا؟ لانها اساسا شروط مخترعة ليس هناك قوم يشترطون هذه الشروط في اي خبر من الاخبار - 00:10:18

واضح وهي شروط متكلفة لم يكن عليها اهل العلم ولم يكن عليها اهل دين او اهل آ قوم في اي زمن اللي هو فكرة ان يستحيل تواطؤهم على الكذب او كما سنعلق على هذه الشروط ان شاء الله - 00:10:35

طيب يا شباب طبعا المؤلف لم يستطع ان يأتي بنقل اقدم من الخطيب البغدادي رحمه الله. والخطيب البغدادي آ متأثر بالمتكلمين لا سيما في هذه المباحث آ فهو نقلها من اصول الفقه الى علوم الحديث. لذلك الامام ابن الصلاح شباب في كتابه مقدمة علوم الحديث

اللي هو معرفة انواع علم الحديث - 00:10:51

لم يرضى ان يدخل هذا البحث في كتابه. قال هذا آ بحث يدرس في الاصول وبين ان هذه الشروط لا لا تنطبق ولا على اي حديث في السنة ثم قال ربما تتوفر في حديث من كذب علي متعمدا - 00:11:14

اذا فليتأثر مقعده من النار. وانا اقول له لا حتى هذه الشروط لا تتوفر لماذا؟ لان كل هذه الشروط لا تنطبق على اي خبر اساسا اي خبر لا لا يدخل تحت هذه الشروط لانها شروط - 00:11:33

تعجيزية تصوروا كده يا شباب ان انا انتم قلتم لي ممكن يا عم حسين تدينا درس مثلا في آ في علوم مثلا العقيدة. فانا اقول لك انا موافق ما عنديش مشكلة بس عندي شروط - 00:11:46

اول حاجة يكون سن الناس المتقدمة ليا عشر سنوات عشان اديكوا الدرس والشرط الثاني ان هم انكم انتم تكونوا حافظين القرآن ويعني كله وحافظين الكتب التسعة. البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود ومسلم - 00:12:00

احمد وموفق الامام مالك وسنن الدارمي. واقعد اخترع لكم في الشروط ليه انا في الاساس لا اريد ان ادرس لكم. ولكن اخترعت هذه الشروط لاعجزكم. لا اريد ان اقول لكم انا لا لا اعطيكم الدرس. تماما هم لا يقولون - 00:12:18

لا نحن نحن لا نحتج بالسنة. لا يقولون هذا. وانما يقولون نحن نحتج بالسنة المتواترة. طيب تعالوا بقى اما نشوف ما هي شروط التواتر. اخترعوا لنا هذه الشروط التي لم يتكلم بها عالم قط من علماء الحديث الا بالنقد. يعني لو تكلموا عليها يتكلمون بالنقد. وان شاء الله لما نأتي - 00:12:36

الى قراءة كتاب جماع العلم سنعرف كيف انتقد الامام الشافعي اه هذه الفكرة من اساسها وبين ان هذا المناط في قبول الاخبار مناط خطأ ولم يكن عليه الائمة انما كان العلماء يعتنون فقط بجودة الراوي. لان الروايات هي اخبار نحن نريد منه الثقة ان يكون صادقا وان يكون ضابطا - 00:12:56

ادى الرواية كما تحملها واضح؟ طيب الشرط الاول الذي نقله الخطيب البغدادي عن المتكلمين قال هو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة ان اتفاق الكذب منهم محال - 00:13:19

يعني ايه يا شباب الشرط الاول قالوا يعني يأتينا هذا الخبر عن عدد كثير جدا بحيث نطمئن انهم لم يتفقوا على الكذب. طيب هل هذا العدد حددوه لا لم يحدده اختلفوا فيه. منهم من قال تسعين يعني كل كل طبقة من طبقات الاسناد يكون فيها تسعين راوي. منهم من

قال سبعين - 00:13:39

واختار موسى قومه سبعين رجلا يعني اي تأليف يعني اطيب ناس فيهم قالت لا عشر رواية يكفون طب معنى ايه عشر رواية يا شباب؟ يعني ان يكون الخبر نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة. تمام؟ هذا موجود - 00:14:02

قال لك لا ده عن كل واحد من العشرة عشرة يعني لو مثلا الحديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وابو هريرة وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص وابو سعيد الخضري وعائشة رضي الله عنها. عشرة من الصحابة -

لا لا يكتفى بذلك بل لابد ان يكون عن كل واحد منهم عشرة. فيكون في الطبقة الاولى عشرة وفي الطبقة الثانية كم؟ مئة وفي الطبقة الثالثة الف لان عن كل واحد - [00:14:38](#)

عن كل واحد من من المئة عشرة خلاص يبقى عشرة في مية بالف. واللي بعدها عد بقى هذا لا يتوفر شف الشرط الاول بس احنا في الشرط الاول لم ندخل في الشرط الثاني ولا الثالث. هذا لم يأتي به حديث واحد في كل - [00:14:54](#)

كل السنة واضح يا شباب؟ هذا الشرط الاول طيب ثم قال يعلم بمستقر العادة استحالة تواطؤ تواطؤهم على الكذب انت لو ذكرت الف شخص يمكن ان تقدر ان يتواطؤوا على الكذب. احنا عندنا مثلا مليار نصراني مثلا. كلهم تواطؤوا على ان - [00:15:12](#)

المسيح ابن ابن الله او ان المسيح هو الله هل هذا التواطؤ وهذا العدد هل هذا العدد منع من التواطؤ؟ لا لا لم يمنع من التواطؤ. يمكن ان يجتمع مليون شخص على شيء من الكذب والباطل. فهمت كده - [00:15:36](#)

فبالتالي ليس الاعتبار يا شباب بالعدد وانما الاعتبار بجودة ناقل. كما قال ابوه ابو بكر ان كان قالها فقد صدق. فانت حينما تثق في الراوي في دينه وحفظه وصدقه خلاص انما تقدر احتمال ان هو اتفق. آآ مع الشخص يعني لو هو جا له حديث طبعا يعني ايه يا شباب استحالة تواطؤ مع - [00:15:53](#)

الكذب. يعني لو عندنا مثلا عشرة من التابعين رووا عن راوي. وليكن عشرة رووا عن ابي هريرة. مثلا ابو صالح وابو وائل وآآ عجلان ومحمد ابن سيرين وهمام ابن منبه عدد كبير رووا تمام - [00:16:16](#)

هل انتهت القصة؟ لا يقول لك ما هم يعني قريبون في الامصار. واحد من الكوفة والثاني من البصرة احتمال يكونوا تواطؤوا على الكذب. ممكن يكون باعت ابنه الصغير قال له يا حبيبي روح لعملك ابو صالح قل له احنا النهاردة هنكذب على ابو هريرة في حديث معين. خلاص؟ وابو صالح بيعت ابنه صالح يقول له رح يا حبيبي - [00:16:38](#)

عند عمك آآ الشعبي او عند عمك آآ ابو وائل. وقل له ان احنا هنكذب النهاردة حديث. يعني انت يمكن ان تقدر هذا. فاهمين شباب اذا الشرط الاول مع كونه لم يشترطه احد من الائمة من ائمة الحديث الذين لهم المرد في اعتبار الاخبار هو شرط اساسا مستحيل اصلا ان - [00:16:58](#)

توجد لان لائك كلما قدرت رواه كلما امكن ان يتواطؤوا على الكذب. واضح كده؟ والا تخترعوا خبرا بقى وهما راوي في كوكب زحل وراوي في كوكب الارض وراوي في كوكب وراوي في القمر وراوي في الشمس. وبعد كده بقى كل واحد فيهم روى الرواية - [00:17:21](#)

وصلت لنا الرواية. ومع ذلك يمكن ان تقدر يمكن ان تقدر احتمال تواطؤ الكذب. اذا يا شباب مشكلة هذه الشروط في امور. الامر الاول يا شباب انها ليست واقعية الامر الثاني - [00:17:41](#)

ان ائمة الحديث الذين كان لهم مزيد في التحري والتثبت على رأسهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترطوا اي شرط من هذا الامر الثالث يا شباب ان هذه الشروط كلما كلما قدرتها - [00:17:57](#)

لن تجد له وجودا. لن تجد لها وجودا في اي خبر من اخبار السنة. فكيف فكيف وصلت اليها؟ يعني من من من شروط الامر الذي تجعله شرطا او مناطا ان يكون بالاستقراء. انت درست مثلا كتبنا في الحديث او في السنة فخلصت بهذه النتيجة. لكن ما هي - [00:18:15](#)

كأمثلتكم على هذه الشروط ليس عندهم امثلة. لذلك يا شباب حينما ظهرت هذه البدعة وهي تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد هذه الشروط ماذا حدث شباب؟ توجه العلماء لها بالنقد وبيان انها مخترعة - [00:18:35](#)

حتى بشر المريسي لما كان يناظر آآ عثمان آآ الدارمي في مسائل الصفات فبشر فعثمان بيحتج عليه بحديث. فالدريم يقول له اللي هو بشر المريسي يقول له ايه يا شباب؟ يقول له لا انا مش - [00:18:54](#)

مش هقبل الحديث ده غير لما تحلف لي بالطلاق ان الحديث ده صحيح ما هذا الاختراع؟ ممكن واحد تاخده الحماسة يقول ايوة الحديث ده صحيح علي كذا. فاهمين يا شباب؟ ده خطأ. لماذا؟ لان هذه بدعة في - [00:19:10](#)

في الاحتجاج والمناظرة يأتي شخص يقول لك ادع على نفسك اذا لم يكن كلامك حقا فتدخل النار. هذه بدعة في المناظرة. ممكن انت يحملك الحماس فتدعو على نفسك هذا خطأ يا شباب. هناك لغة للعلم. هناك طريقة للمناقشة والمناظرة. فبالتالي هذه الشروط المخترة نحن في اول شرط فقط - [00:19:25](#)

يعني نعتبر اننا تجاوزنا اول شرط. ندخل في الشرط الثاني قال وان التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر. يعني ايه؟ يعني يقول يستحيل قيل ان هم يتواطؤوا على الكذب. لان يتعذر فاهمين كلمة يتعذر غير كلمة يتعسر. يتعسر يعني ممكن تعمل - [00:19:48](#)

الشيء بصعوبة خلاص كده حتى في باب اللغة يقولون منع من ظهورها التعذر يعني ممنوع خلاص كده؟ او منع من ظهورها الثقل. خلاص؟ ممكن تقول القاضي ده ثقيلة. خلاص اه لكن ما ينفعش في شيء بيكون متعذر يا شباب يعني مستحيل - [00:20:13](#) فهو هم هم يفترضوا هنا ايه؟ ان الخبر جاءنا عن قوم كثيرين تمام؟ لكن يتعذر ان يتواطؤ. يعني مش ممكن يتفقوا على اختراع هذه الرواية. هذا غير موجود. ليه؟ لان اي - [00:20:36](#)

كانوا في عصر واحد فلا يتعذروا تواطؤهم ابدأ. ما الذي يمنع ذلك؟ ما الذي يمنع؟ يا رب واحد في في مثلا في في تركستان والثاني يكون في امريكا يمكن ان يتواطؤوا على الكذب. فما دام الامكان وارد - [00:20:51](#) ما دام الامكان واردا يبقى كده يسقط الاستدلال. نحن يا شباب لا زلنا في الشرط الثاني الثالث بقى وان ما اخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله. وان اسباب القهر والغلبة والامور الداعية الى الكذب منتفيا - [00:21:11](#) يعني يقولوا ينبغي الا يبقى عندنا احتمال وقوع الخطأ أبدا ولا يبقى أبدا احتمال لاسباب تدعوهم للكذب. كأن يكونوا مقهورين مغلوبين مجبورين ونحو ذلك من الامور هذه الشروط يا شباب - [00:21:29](#)

لم يشترطها احد في اي خبر ايا كان لم يشترطها احد عاقل في اي خبر. وما وما على هكذا تبني الاخبار. الاخبار تبني على الثقة في الناقل والثقة في ضبطه وحفظه - [00:21:49](#)

يمكن ان يكون العدد كثيرا جدا. وهم يمكن ان يكون العدد كثيرا جدا وهم اه مع ذلك اه غير حافظين ويمكن ان يكون العدد كثيرا وهم كذابون. ويمكن ان يكون ناقلا واحدا ويقبل العلماء روايته كما ارسل الله - [00:22:03](#)

آ كل رسول الى قومه بايات تدل على صدقه. لم يقولوا له لا ينبغي ان يبلغ عددكم التواتر ونحو ذلك من الامور وانا ان شاء الله يعني يعني احييكم على الدرس السابق حتى لا نطيل في هذه الامور - [00:22:27](#)

احييكم على الدرس السابق في آ شرح في التعليق لما درسنا كتاب النهج المبتكر شرح نخبة الفكر تجدون آ يعني نقد هذه الشروط وافيا اذا يا شباب الخلاصة ان العلماء كانوا آ يقسمون الاخبار باعتبار القبول او الرد - [00:22:43](#)

باعتبار القبول او الرد آ الامر الثاني يشترطون جودة الراوي من حيث الثقة ومن حيث الضبط من حيث العدالة ومن حيث ومن حيث الضبط اما هذه الامور نعم آ كثرة الرواة الثقات تزيد الحديث قوة. واضح - [00:23:05](#)

لكنها لم يكن يعني لم يكن يعلق عليها هذا القبول او الاحتجاج في مسائل الاعتقاد او غيرها من الاثار السلبية لهذا التقسيم يا شباب اسقاط الاحتجاج بالسنة النبوية كلها. لذلك لما جاء ابن حبان وعلق فقال - [00:23:25](#)

اخبار كلها احاد انكر ذلك بعض المحققين الذين حققوا كتاب الاحسان في آ ترتيب اه صحيح ابن حبان انكروا عليه ذلك. لأ هو هو كلامه صحيح. يعني على شروط المتكلمين التي اشترطوها فالأخبار كلها احاد - [00:23:44](#)

صح ولا لا؟ يعني انت اذا دخلت فصل مثلا دخلت فصلا فقلت له الفصل كله رجال. فانت قلت الفصل هذا الفصل اللي هو الصف عشان بعض الناس غير المصريين يقول ان الفصل هو الصف يعني - [00:24:06](#)

فلو انت دخلت صف او فصل وقلت سنقسم آ الموجودين قسمين. قسم ينزل الى حصة الالعب قسم يبقى في الفصل خلاص قلت النساء هينزلون الى الالعب. والرجال يبكون في الفصل - [00:24:24](#)

الفصل اساسا كله رجال ما فيهوش نساء. يبقى هذا التقسيم وهمي. ليه يا شباب؟ لانه ليس هناك جزئيات تدخل تحت احد هذه

الاقسام فهمنا يبقى انت لما تيجي تقول ان السنة منها متواتر ومنها احاد ثم تذكر شروطا لا تتوفر ابدا في حديث واحد. اذا السنة كلها احاد - [00:24:44](#)

فاهمين كده يا شباب هناك اثار سلبية اخرى لهذا التقسيم لكن يمكن ان نكتفي بهذا حتى لا يعني آآ نطيل فيه اكثر من من الحد الذي رصدناه فيه لهذا الكتاب - [00:25:07](#)

قلت اللي هو المؤلف قال ويقابلها ويقابل وهو يقابل حديث الاحاد الاتي. قال واعلم انه ليس لاقل عدد التواتر منضبط وانما يراعى فيه التعدد فوق الشهرة مع قرائن تنضم الى التعدد تمنع الاتفاق على الخطأ والوهم فضلا عن الكذب وعلامته مع تعدد الطرق حصول العلم الذي يتعذر دفعه للمطلع - [00:25:20](#)

عليه العارف به. كلمة حصول العلم يا شباب معناها القطع او اليقين حصول العلم يعني يعنون بها القطع او اليقين. يعني هم يقولون ايه يا شباب؟ يقولون هناك اخبار نعمل بمقتضاها لكن - [00:25:45](#)

لا نقطع بصدقها. وهناك اخبار نقطع بصدقها يمكن هذا هذا معقول لان درجات القبول والتصديق تتفاوت بشن شباب سيدنا ابراهيم كان يعلم ويؤمن ان الله قادر على احياء الموتى. لكنه بلا شك حينما رأى ذلك بعينه - [00:26:02](#)

اطمان قلبه اكثر كما قال الحواريون نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. فلا شك ان تعدد الادلة وتنوع الادلة وقوة الادلة يزيد الانسان آآ يقينا بالشيء. واضح كده؟ لكن مع ذلك - [00:26:23](#)

ينبغي ان تكون الادلة التي تبني عليها القطع او الظن ان تكون آآ شروطها معتبرة عند اهل الفن فالاصوليون اساسا لم يكن لهم اعتناء بالحديث. ابدا واضح المتكلمون اساسا الشباب ليس فيهم عالم واحد من علماء الحديث او علماء السنة - [00:26:45](#)

فبالثاني ليس لهم ان يتكلموا في شروط القبول. لهم فقط ان يقولوا ينبغي ان يكون الحديث صحيحا. لكن ما هي شروط الصحة ما هي درجات الصحة كيف نرجح رواية على رواية هذا ليس لهم ان يتكلموا فيه - [00:27:08](#)

الامام الشافعي وهو امام الاصوليين اول من دون في هذا العلم وان لم يكن سمي كتابه آآ اصول الفقه لكن جمل هذا الكتاب يعني تدخل تحت موضوع اصول الفقه. الامام الشافعي نفسه يا شباب كان يرجع الى اهل الحديث في مسائل علوم الحديث. مع انه كان اعلم من كل - [00:27:25](#)

قل الاصوليين الذين جاءوا بعده بل كان اعلم بالحديث من كثير من المحدثين واضح لكنه مع ذلك كان يتلقى العلم عن اهله في لسان العرب وفي السنة وهكذا. واضح يا شباب - [00:27:44](#)

يبقى هذا امر مهم جدا هو ان تعلم ان الذين وضعوا هذه الشروط اساسا لم يكونوا من اهل الحديث وليس عندهم استقرار ولم يبنوا ذلك على وجود امثلة واقعية لذلك هم انفسهم كما فعل الرازي قالوا حتى لو توفر في الخبر كل هذه الشروط - [00:28:00](#)

ثم عارض العقل سنرد هذا الخبر يعني ذكر هو عنده كتاب اسمه اساس التقديس. ذكر فيه شروطا للاخبار التي يحتج بها بيفكرني بواحد اه كان اه بيشتتر شروط في الزوجة اللي هيتزوجها يا شباب. ذكرتها لكم قبل ذلك - [00:28:24](#)

انه قال انا عايزها بنت آآ جميلة جدا وعينيها خضراء وشعرها اصفر وآآ من عيلة غنية جدا وحافظة القرآن ومعها القراءات وآآ اه ويعني عندها حسب ونسب واه مثقفة ويعني عايز واحدة لا شية فيها ما فيهاش بقى ايه؟ تمام. صاحبنا ده اول سنة - [00:28:42](#)

قعد يدور ما فيش. فقال لك طيب ممكن نستغنى عن بعض الشروط. فاستغنى قال لك مش لازم يكون عندها خضراء ممكن تبقى عينيها سودا يعني هي اللي عينيها خضراء هيحصل فيها ايه يعني - [00:29:02](#)

بعد شوية استغنى عن موضوع الشعر الاصفر قال لي ممكن يبقى شعرها اسود كل سنة يستغنى عن شرط. باقي شرط واحد بس ان هي تكون بنت واحتمال يستغنى عنه يعني - [00:29:12](#)

فهي دي الفكرة يا شباب ان انسان يعني يشترط شروطا لا توجد في الواقع آآ قال والتواتر في الاحاديث النبوية هو من باب التواتر النظري لا من باب التواتر الضروري. لان معرفته موقوفة على جمع طرق الحديث ورواياته فهو مبني على البحث والنظر - [00:29:25](#)

والعلم به غير حاصل ضرورة كتواتر نقل القرآن المستغنى عن الاسانيد والطرق يعني الشيخ هنا بيقول يا شباب ان التواتر في

الحديث ده على فرض وجوده يعني الشيخ هنا عنده مشكلة ايه يا شباب ان هو - [00:29:50](#)

يتصور ان هذا النوع موجود هو ليس موجودا. هذا النوع الذي ذكره المتكلمون ليس موجودا في السنة. وليس له مثال واحد فالشيخ
بيقول اه هذا التواتر يعني نظري. ما معنى نظرية يا شباب؟ يعني وصلنا اليه بعد بحث - [00:30:05](#)

وجمع للطرق وبحث في الرواة فوصلنا الى هذه النتيجة. وكلام الشيخ هنا يخالف ما قرره المتكلمون ويقرره وما قرره محدثون
المتأخرون. ليه؟ لانهم يقولون العلم الضروري هو الذي يهجم عليك لا لا يحتاج استئذانا. انت لما تطلع - [00:30:25](#)
كده الصبح وتلاقي ايه الدنيا منورة. بتعرف ان النهار طلع. هل تحتاج ان تستدل على ذلك بامور؟ لا واضح؟ لكن احيانا انت تذهب الى
شخص تزوره فتجد امام بيته حذاء صديقك الاخر. فتستدل بوجود الحذاء خارج المنزل على وجود صديقك داخل المنزل. ده اسمه -

[00:30:45](#)

استدلال ونظر بتفكر يعني واضح يعني اه لا في هناك في هنا شباب مسألة اسمها النص والظاهر. مثلا لما ربنا يقول فصيام ثلاثة ايام
خلاص؟ ممكن يكون ثلاثة ايام متتابعات او متقطعات في احتمال. لكن لما ربنا سبحانه وتعالى يقول فصيام شهرين متتابعين -

[00:31:07](#)

عين خلاص دي قطعية او تلك عشرة كاملة فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. هذا قطعي خلاص قطعي.
ليه؟ لانه دفع احتمال ان ان يكون الواو بمعنى او ممكن يكون واحد يفهم فصيام ثلاثة ايام في الحج او سبعة اذا رجعتم. فلما قال تلك

عشرة - [00:31:32](#)

كاملة عرفنا ان المقصود انك تصوم ثلاثة في الحج وسبعة لما ترجع خلاص؟ يبقى فيها شباب الادلة تختلف فالشيخ هنا يريد ان يقول
التواتر في الاحاديث النبوية من باب التواتر النظري. يعني الذي يحتاج الى استدلال. وهناك - [00:31:58](#)

ضروري مثل القرآن. وان كان نفس القرآن شباب لغير المسلم يحتاج ايضا الى استدلال يبحث عنه ويتدبر فيه كما قال الله افلا

يتدبرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. اذا - [00:32:19](#)

شباب فكرة الافكار كلها عند المتكلمين فيها مشكلة الافكار كلها عند المتكلمين فيها مشكلة كبيرة جدا يا شباب. والشروط التي

اشتروطوها لا يتفق تحتها او لا ينتظم تحتها مثال واحد في اي خبر من الاخبار - [00:32:36](#)

طيب قال ولذا فالتواتر في الحديث لا يستغنى فيه بمجرد تعدد الاسانيد عن ثبوت افرادها. فمن الاحاديث ما تعددت اسانيده وكثرت
لكنها واهية لا يثبت منها شيء وهذا المعنى اغفله اكثر من تعرض لهذا الموضوع خصوصا ان اكثر من تكلم في التواتر هم الاصوليون.

وبيقول يا شباب اكثر من تكلم في التواتر. لا - [00:32:57](#)

بنقول كل من تكلم في التواتر هم الاصوليون. ثم انتقل من الاصوليين عن طريق الخطيب البغدادي في كتاب الكفاح واعرض عنه عدد

من المحدثين القائمة كابن الصلاح ثم بعد ذلك انعشه او اهتم به - [00:33:19](#)

آ ابن حجر ثم انتشر عن طريق كتابه وهو كتاب نخبة الفكر والا فهذا البحث مثلا لم يتكلم فيه الذهبي مع انه قبل آ ابن حجر. او لم

يعني لم يجعله قسما من الاقسام. فاهمين يا شباب؟ فقول - [00:33:39](#)

هنا اكثر من تكلم فيه يوم الاصوليين هذا ليس دقيقا اذا كان يقصد ائمة الحديث. اما اذا يقصد المتأخرين فنعم منهم من تكلم فيه

كالخطيب البغدادي. وثم الحافظ بن حجر ثم انتشر بعد ذلك. لكن ادخاله في علوم الحديث كان له اثار آ - [00:33:56](#)

آ سيئة كثيرة على علوم الحديث اذا يا شباب لفظ التواتر حتى لا يختلط عليكم لفظ التواتر كان مستعملا عند ائمة الحديث. ولكن

ليس بهذه الشروط وليس بهذه الدلالة. لفظ التواتر استعمله البخاري - [00:34:16](#)

واستعمله مسلم. ويعنى به آ او يعنون به تعدد الطرق الصحيحة اما هذه الشروط الشباب المتكلفة هي ليست شروطا صحيحة
وانتقدها الشافعي كما في كتاب جماع العلم قال وهؤلاء تكلموا في التواتر الضروري كتواتر القرآن. ومن ثم عداه عداه طائفة الى

الحديث. واغفل هؤلاء ان - [00:34:33](#)

ان نقل القرآن ليس كنقل الحديث فلا يستويان. فتواتر القرآن اغنى في صحته عن البحث في الاسناد. بخلاف تواتر الحديث فان

00:34:58

لن نصل الى معرفة - 00:35:57

القرآن. اذا يا شباب حتى دعوة - 00:37:16

الاسم الصحيح انها اية - 00:37:31

يفيد العلم من الحديث على سبيل القطع آآ ليساوى - 00:38:10

00:38:29

00:38:52 - الانسان الى ثبوته

هنا مشهور جدا. آآ مهم جدا يا شباب ان تعلموا ان ان المؤلفين - 00:39:18

يمكن ان نعدد منها هنا ثلاثة فقط تخصصنا اولاً او تخصص موضوع الكتاب. اول شيء يا شباب - 00:39:34

وان كان الامام ما لك ليس له مؤلفات كثيرة - 00:39:54

آآ تدل على ذلك خلينا نذكر نماذج للائمة الذين لهم تراث. الشافعي الطبري ابن تيمية وغير ونحو هؤلاء هشام مثلا في اللغة هؤلاء

الائمة شباب تأليفهم جاء بعد سنين من الاعداد والتكوين. فلذلك خرجت مؤلفاتهم - 00:40:11

بومة تجمع اولاً المسألة بتحريها ببيان سورة المسألة وجمع الأدلة فيها والاقوال. ثم نقد والبحث عن أقوى الأدلة ثم الوصول الى قول

ثم تقرير القول ثم عرض القول بحجته ثم مناقشة الاعتراضات عليه ثم مناقشة - 00:40:34

المخالفين يعني منظومة من الاستدلال. واضح كده؟ هذه هي الصفة الاولى. الصفة الثانية كانت ميزتهما يا شباب انهم لا يؤلفون الا

في المسائل التي يحتاجها الناس التي لها واقع لا يفترضون افتراضا افتراضات وهمية ولا يقسمون - 00:40:54

وهمية الذين جاءوا من بعدهم شباب طبعاً هناك ميزات أخرى منها مثل التسهيل وعدم الالغاز البيان كان عنصراً أساسياً ومقصوداً رئيساً في تراث الائمة. واضح كده؟ بعكس مثلاً كثير ممن جاءوا بعدهم. اولاً لم يكن عندهم مكونات في الابواب التي يتكلمون فيها -

00:41:15

ترى كثيراً من الأصوليين ليس في عدته شيء من علوم الحديث الا النادر. ويتكلم في علوم الحديث ويرجح ويفصل ويقطع. الامر

الثاني طريقة الالغاز والتصعب لذلك يصنع ويقول لأ طبعاً طريقة التصعب هذه اخذوها من منطقة ارسطو - 00:41:35

فكرة الاختصار في الكلام. مثلاً ترى الواحد منهم يريد ان يعرف الحديث الصحيح في نصف سطر. بينما الشافعي عرف الحديث

الصحيح في ثلاث صفحات ليه يا شباب؟ لان المراد هو البيان. وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. اذا كان - 00:41:53

متلقي لا يفهم الا بكثرة الكلام والامثلة والتنويع في الأدلة افعل ذلك. ام تلغز له ثم يخرج من درسه لا يفهم شيئاً واضح يا شباب؟

الذي يحدد طريقة الكلام هو المتلقي وليس المتكلم - 00:42:13

لذلك قال الله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. يعني لا يكلف القوم ان يتعلموا لسان النبي. وانما يجعل النبي بلسان القوم. واضح

يا شباب؟ طيب هناك ميزات كثيرة جداً في تراث المتقدمين - 00:42:31

من جملتها يا شباب التقسيمات المتكلمون لا يتكلمون بالتقسيم الا بعد وجود الامثلة الواقعية. في امثلة على ارض الواقع اللي هم

اقصد العلماء علماء الائمة واضح اما المتكلمون الذين تكلموا في اصول الحديث او حتى في اصول الفقه. للأسف كانوا يخترعون

تقسيمات لا ينتظم تحتها امثلة - 00:42:47

طيب هذه هذا التواتر خلينا نختصر والشباب لا نحتاج ان نقرأه اه قسموه الى التواتر اللفظي والتواتر المعنوي. التواتر اللفظي هو

الذي تواتر اللفظي. يعني جاءت الروايات الكثيرة بنفس اللفظ. مثلاً من كذب عليه - 00:43:12

حامدا فليتبوأ مقعده من النار. يأتي هذا اللفظ في روايات كثيرة فيسمون هذا متواتراً لفظياً التواتر المعنوي ان يتواتر المعنى. مثلاً يا

شباب جاءت احاديث كثيرة جداً مختلفة الوقائع تبين رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. مثل الرجل الذي بال في طائفة المسجد.

خلاص؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان رحيماً معه. الرجل الذي قال اعدل يا محمد فان - 00:43:27

انك لم ترد وجهه الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يقتله او عفا عنه. قصص كثيرة جداً جداً النبي صلى الله عليه وسلم لما

اجلس الفتاة الصغيرة قصة جميلة جداً لما كان فستان اصفر كده جميل - 00:43:51

آآ جاء لهم في الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في الرجل قال له ده انا عندي بنتي الفستان ده يبجي عليها. والله الحديث ده من

اجمل الاحاديث يعني ممكن تعمل عنده خطبة جمعة يعني. في لطف النبي عليه الصلاة والسلام ورحمته والذوق. لو قلنا الذوق -

00:44:05

فكان ممكن يدي الرجل القميص يقول له خد ادي الفستان ده لبنتك. لأ. قال له انده لي البنت. والبنت دي كانت من الحبشة اهلها من

الحبشة. فجت البنت النبي صلى الله عليه وسلم قاعدها على رجله - 00:44:24

يلا يا حبيبتي خدي الفستان ده. واول ما لبسته قال لها هذا سنة كلمة سنة بلسان الحبشة يعني الله ده شكله هياكل منك حته يعني.

وخلص كده انتهى الامر؟ لأ. دعا لها فقال لها ابلي واخلفي. يعني تعيشي - 00:44:34

يعني الحديث ده يا شباب اغترف منه ما شئت في اللطف والذوق ومراعاة مشاعر الناس يعني قل فيه ما تشاء حديث والله في منتهى الروعة يا شباب. هكذا يعني الامام او خطيب الجمعة - [00:44:49](#)

او المدرس الذي يعظ الناس والله لو عمل ورد في استقراء البخاري ومسلم وغيرها من كتب السنة وانتزع هذه المعاني والله تكون دروسه نوعية وجديدة على الناس. لماذا تبحث عن كلام قتل يعني الحديث عنه؟ يعني الناس خلاص تعبت منه خلاص ما الناس ما بتتكلمش غير عن - [00:45:05](#)

الساحل والغلام والثلاثة اللي انطبق عليهم الغار والمرأة اللي سقت كلبا يا عم والله فيه الف حديث وحديث يعني ممتع واضح يا شباب؟ طيب فاحنا خدنا بقى من مجموع الاحاديث دي مع انها مختلفة الوقائع. خدنا منها مع معنى جامع وهو رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون ده اسمه اسمه ايه - [00:45:25](#)

شباب التواتر المعنوي. بعد كده هو ذكر لك فائدة عن كتب التواتر. كتب التواتر هذا يا شباب اغلبها احاديث ضعيفة اساسا فضلا عن ان تكون صحيحة. فضلا عن ان لغة حادة التواتر - [00:45:47](#)

القسم الثاني حديث الاحاد قال الخطيب خبر الاحاد هو ما قصر عن صفة التواتر ولم يقطع به العلم وان روته الجماعة. قال ابن حبان فاما الاخبار فكلها اخبار احاد. قلت وهذا صحيح بالنذر بالنظر الى غالب السنن المروية او بالنظر - [00:45:59](#)

الى التواتر اللفظي. فانه كما تقدم عزيز الوجود فيصح بهذا الاعتبار ان يكون الاصل في الاخبار اخبار الاحاد وحديث الاحاد باعتبار التفرد بالاسناد او تعدد الاسانيد ثلاثة انواع. طيب - [00:46:20](#)

يمكن ان نعلق على هذه الفقرة يا شباب. خبر الاحاد ذكرنا ان هذا التقسيم الوارد هو تقسيم المتكلمين. ونقله الخطيب البغدادي الى كتب الحديث او الى موضوع علوم الحديث. ونقل شروط المتكلمين الاصوليين ثم لما جاء ابن - [00:46:37](#)

فلا يحى اعتناء ابن الصلاح الشديد بجمع اه كتب او موضوعات او مسائل الخطيب البغدادي في كتبه وادخاله لها في مقدمته اللي هي مقدمة ابن الصلاح لكنه مع ذلك لم يدخل بحث تقسيم الاخبار الى متواتر واحد وقال ان - [00:46:57](#)

اهذا يدرس في علم اصول الفقه ثم بين ان هذه الشروط لا ينتظم تحتها حديث الاحاد وحديث واحد يمكن ان يتوفر فيه آ تلك الشروط واقول ايضا هذه الشروط لا تتوفر فيه. اللي هو حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. فالتواتر مستعمل في -

[00:47:16](#)

كلام المحدثين ولكن ليس بشروط المتكلمين ولا الاصوليين الشيخ هنا يقول كل حديث آ خالف شرطاً من شروط التواتر يمكن ان يكون صحيحاً لكنه لا يكون متواتراً يسمى احاداً ثم نقل كلام ابن حبان في ان الاخبار - [00:47:37](#)

كلها احاد. يعني ان الاخبار آ كلها احاد شباب ان على هذه الشروط التي اشترطها المتكلمون اذا كل الاخبار احاد طيب آ بعد ذلك سيذكر اقسام الحديث الاحاد يعني الذي ليس متواتراً - [00:47:56](#)

الحديث المشهور آ الحديث العزيز والغريب ممكن نقرأها سريعاً يا شباب. طبعا هذه لا تحتاج تعليقا يا شباب. يعني الفقرات من اول صفحة خمسة واربعين لصفحة آ لصفحة لحد صفحة - [00:48:16](#)

الى صفحة اثنين وخمسين دي هنقرأها قراءة سريعة شباب لا تحتاج تعليقا ان شاء الله. قال الاول مشهور يعرفه الخاص والعام. وهذه الشهرة هي الشهرة العامة يقال هذا حديث مشهور في الفقه او الحديث او الاصول. وهي شهرة يراد بها ذبوع الحديث وكثرة تداوله مثل حديث طلب العلم - [00:48:35](#)

فريضة على كل مسلم. ومن كان له امام فقراءة الامام له قراءة. ومن سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار يوم القيامة الى احاديث اخرى لها طرق واسانيد عدة وفيها الصحيح وغيره. وربما لا يكون له اسناد بل هو حديث موضوع كالحديث - [00:48:57](#)

لا اصل له اختلاف امتي رحمة. فهو يقصد هنا يا شباب بكلمة مختصرة ان الشهرة هنا بمعنى الانتشار. مثل حديث نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا فاكلنا نشبع تلاقى واحد من بتوع التخسيس مثلا او - [00:49:18](#)

عامل محاضرات وواحد صديقي لسه بيحكى لي ان في واحد عامل محاضرات اللي هي منتشرة على النت بببيعه يعني وقال لك

المحاضرات دي عشر محاضرات اول ما تسمعها تلاقي نفسك خسيت بس من مجرد انك تسمعها. تلاقي وزنك نزل عشرين ثلاثين كيلو كده بس من - [00:49:33](#)

مجرد السماع بيقول لك انت مش هتخس بس هتخس انك بتخس. فهمت كده؟ آ الشرايط كلها مبنية على الحديث ده نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا يشبع. تمام؟ ولقيت ناس كتيرة جدا هو الحديث اساسا لا يثبت هو حديث موضوع من جهة الاسناد. معناه كويس مش مشكلة احنا - [00:49:49](#)

ما بناكلش غير لما بنجوع ولما بناكل ما ما بناكلش لحد الشبع. كلام جميل. فهمت كده؟ الحديث ده منتشر جدا بس لا يثبت. فهنا الشهرة شباب بمعنى الانتشار يمكن ان يكون الحديث مشهورا وضعيفا - [00:50:09](#)

اه كهذا الحديث اه ويمكن ان يكون الحديث مشهورا وصحيحا مثل حديث انما الاعمال بالنيات. فاهمين كده يا شباب وفي كتاب جميل جدا لابد ان يكون عند طالب العلم آ وهو كتاب آ - [00:50:25](#)

للخطيب البغدادي آ اسمه ايه يا رب نسيت لصحيح ما اشتهر على اللسنة مش عارف راح من بالي سبحان الله اه المقاصد الحسنة تقريبا المقاصد الحسنة في ضعيف ما اشتهر على اللسنة تقريبا يعني. مش عارف راح من بالي فجأة كده. والشيخ محمد عمرو رحمه الله كان عنده مشروع جميل جدا - [00:50:39](#)

ان هو آ البدائل المستحسنة يعني احاول آ ان ياتي بالبدائل المستحسنة لضعيف ما اشتهر على اللسنة. الاحاديث الضعيفة المشتهرة على اللسنة يبحث هو رحمه الله عن الاحاديث في الصحيحة التي هي بدل من هذه الاحاديث. طيب الثاني بقى مشهور عند اهل المعرفة بالحديث وتعريفه الحديث الذي يرويه ثلاثة فاكتر في كل طبقة ولم يبلغ - [00:51:04](#)

في كثرة الاسانيد ما ينزل آ به منزلة التواتر. وهذه الشهرة الاصطلاحية بمعنى مخصوص وامثلة في الاحاديث كثيرة يعني الحديث يا شباب يرويه في كل طبقة من طبقات الاسناد ثلاثة فاكتر - [00:51:27](#)

فاهمين كده يا شباب؟ يعني مثلا في كل طبق مثلا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة وعائشة وابن عمر ثم بعد ذلك يرويه مثلا عن ابن عمر - [00:51:44](#)

آ رضي الله عنه مثلا سالم ونافع وآ غيرهما وهكذا. ثم عن سالم يرويه ثلاثة الى اخر نهاية الاسناد طيب قال وهذه صورة اصطلاحية بمعنى مخصوص وامثلتها في الاحاديث كثيرة كالحديث في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يدعو على رعل وذكوان - [00:51:54](#)

فهذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة اصح طرقه عن انس عن انس بن مالك وعبدالله بن عباس وخفاف بن ايماء الغفاري رواه عن انس من اصحابه جمع منهم قتادة ابو مجلز لاحق بن حميد لاحق بن حميد - [00:52:14](#)

واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وعاصم الاحول وعن قتادة رواه عدد وعن كل آ رواه ما شاء الله! يعني ده شباب بيسموه ايه! ده - [00:52:32](#)

الشهرة يعني ان يكون في كل طبقة ثلاثة او اكثر قال ولم آ يقل نقلته في كل طبقة عن عدد الشهرة. يعني اقل شيء في كل طبقة ثلاثة قال الحاكم امثال هذا الحديث الوف من الاحاديث التي لا يقف على شهرتها غير اهل الحديث والمجتهدين في جمعه ومعرفته. لماذا قال شباب جمعه ومعنه - [00:52:46](#)

لان نحن هنا نتكلم عن قضيتين جمع الطرق ونقد الطرق. لانك يمكن ان يكون عندك ملكة النقد لكن ليس عندك ملكة الجمع. فيه واحد يا شباب ذكي. فاهمين يا شباب؟ عنده ذكاء. لكن ليس عنده مادة صحيحة يفكر فيها - [00:53:08](#)

فتجده مثلا ابوة المقاصد الحسنة. تمام اه اه للسخاوي للسخاوي انا اسف انا قلت للخطيب البغدادي لأ للسخاوي صح احسنت احسنت التنبيه يا وسام جزاك الله خيرا آ فانت ممكن يكون عندك ملكة التفكير يا شباب والذكاء بس لا تفكر في الشيء الصحيح لا احنا عندنا ثلاثية القلب السليم والعقل الحكيم الذكي - [00:53:28](#)

والمعلومات الصحيحة فممكن انسان يكون عنده نقد لكن ليس عنده جمع. وممكن الانسان يكون عنده جمع لكن ليس عنده نقد تلاقي

واحد ببسكت لمشايخ كثير جدا جدا وآآ يعني ما عندوش نقد فتلاقيه بياخد من ده ومن ده ما عندوش فلتر يعني - [00:53:58](#)
ينتقي منه. فهنا لابد ان يكون عنده جمع ومعرفة اللي هو النقد يعني. لآنك ممكن تجمع احاديث طرقها كثيرة جدا وتكون الطرق
واهية والنوع الثاني الحديث العزيز. ويرد في استعمال المتقدمين بمعناه اللغوي وهو القلة والندرة. فيقولون حديث عزيز وفي الراوي
عزيز الحديث اي قليل - [00:54:19](#)

لكنه في اصطلاح المتأخرين الحديث الذي شف اللي هنا جميل هذا التنبيه من المؤلف. لكنه في اصطلاح المتأخرين الحديث الذي لا
يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات الاسناد ولا يبلغ حد الشهرة. يعني - [00:54:39](#)
المتأخرون يا شباب كانوا مولعين بالتقسيمات والتفريعات. يعني آآ في ناس كده في ناس كده تحب هي التقسيمات كويسة يا شباب
بس الافراط فيها ما لوش معنى. يعني احيانا يقول شخص ايه؟ سارد عليك بمائة دليل. ماشي كده؟ بيفرح هو بالعدد. وهذه الدالة -
[00:54:54](#)

اجناس واصناف فمنها ادلة عقلية وادلة آآ في الوحي وادلة فطرية وو وفي الآخر تلاقي تسعين ستين بالمية من الدالة دي اما ضعيف
من جهة الثبوت او من جهة الدلالة او خارج محل البحث. يعني خارج محل البحث وهكذا - [00:55:14](#)
ليست العبرة بكثرة الرمي العبرة بالاصابة واحد عمال مثلا يعمل بيتعب في حاجة بيتعب كثير. بس بيتعب غلط ليست العبرة بالكثرة
يا شباب انما بالجودة. ممكن انت مثلا يكون في شخص يقول لك ده فلان ده شرح لنا حديث جبريل في عشرين سنة - [00:55:33](#)
ايوة وبعدين يعني ما هو العشرين سنة دول حديث جبريل ده بيتشرح في قعدة جلسة. الا ان يكون صاحبك هذا ادخل فيه الدين كله
فاهمين كده؟ ان تدخل في حديث ما ليس منه - [00:55:55](#)

هذا هذا ليس مما تمدح به هذا عيب في الشرح فاهمين يا شباب؟ واحد يقول لك انا درست كتاب التحويلة في عشرين سنة ايوة ما
ده مش صح او يقول فلان هذا علق - [00:56:11](#)
الاستاذ وسق السامرائي يقول كيف يعني خارج محل البحث؟ يعني مثلا احنا عندنا محل البحث نحن نبحت قضية مثلا يا استاذ آآ
وسق. مش عارف انا بنطق اسمك صح ولا لا - [00:56:23](#)
اه عندنا قضية مثلا وهي اه حكم تارك الصلاة فيأتي انسان مثلا باية آآ او بحديث خليني اجيب لك مثال اسهل منه شوية. عندنا مسألة
آآ وهي هل الكبائر تكفر بالاعمال الصالحة ام لا - [00:56:37](#)

هل الكبائر تكفر بالاعمال الصالحة ام لا؟ ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اننا لو انسان ارتكب كبيرة شرب خمرا او زنى او سرق. واضح؟ او
عق والديه اه هل يمكن ان تكفر الكبيرة بالاعمال الصالحة - [00:56:58](#)
ام ان الكبيرة كالشرك لا تكفر الا بالتوبة. يعني الشرك الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء خلاص؟ فالشرك الكفر لا يغفر الا ان يتوب الانسان منه. وعندنا صفائر او اعمال يعني ذنوب اه صفائر - [00:57:20](#)
طائر تكفر بالحسنات. فمثلا تكفر بصلاة الجماعة وتكفر بالحج ونحو ذلك. اختلف العلماء في الكبيرة هل يمكن للانسان المصر على
الكبيرة ولم يتب منه ولم يستغفر منها. هل يمكن ان يقوم باعمال صالحة تكفر بها كبيرته؟ ام ان الكبيرة كذلك - [00:57:41](#)
اه الشرك لا تكفر الا بالتوبة. واضح كده؟ سورة المسألة؟ طيب يأتي شخص يقول ايه يأتي بدليل فيقول قال الله تعالى ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم - [00:58:07](#)

فنقول له هذا الدليل لا علاقة له بمحل البحث. ليه لان هذا الدليل يقول اجتناب الكبائر سبب في تكفير الصغائر. او في تكفير الذنوب
وهذه ليست مسألتنا مسألتنا هل يمكن ان تأتي اعمال صالحة تكفر بها الكبيرة - [00:58:24](#)
فممكن يأتي شخص يقول ايه؟ المرأة التي التي سقت كلبا نقول نعم هذا صحيح هذا دليل صحيح. امرأة بغي ومعنى وصف النبي
صلى الله عليه وسلم كأنها بغية يعني كانت شغالة كده. تمام - [00:58:50](#)
فهذه المرأة سقت كلبا فغفر لها. يبقى هذا نص جيد. او حديث مثلا آآ عبد الله بن عمرو بن العاص لما اشترط آآ ان يغفر له سيئاته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد او او التوبة او الاسلام يجب ما قبله او الحج او نحو ذلك. او حديث - [00:59:03](#)

الحج المبرور او من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. نعم هذه ادلة تدخل تحت البحث. يبقى اذا اريد يا استاز وسق او وسق آ لا اعرف اسمك بالضبط - [00:59:23](#)

اريد هنا ان يكون الدليل منتظما تحت محل البحث. يعني لما يأتي شخص مثلا يقول ولا خيلنا لا نطيل فيها حتى لا نخرج عن موضوع الدرس ان شاء الله يأتي عندنا درس يا شباب من الدروس النوعية اسمه آ الاستدلال - [00:59:37](#)
يعني ما هي منظومة الاستدلال عند طالب العلم اه وصلنا الى ماذا يا شباب؟ الى كلام؟ قال لكنه في اصطلاح متأخرين الحديث الذي لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات - [00:59:53](#)

ولا يبلغ اه ولا يبلغ الشهرة ولا يبلغ الشهرة. ولكون هذا الوصف نادر الوجود في الاحاديث اطلق عليه لقب العزيز يعني العزيز هنا بمعنى الايه؟ القليل يعني. ويمكن العزيز يبقى بمعنى القوي. فعززنا بثالث. خلاص كده - [01:00:09](#)
آ قال ومثاله قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اه ماشي متأسف جدا انا كنت اقول للاستاز واسقة يعني هي طلعت آ فتاة يعني. طب انا متأسف جدا انا يعني شوية في اسماء مش مشهورة ان هي للرجال او النساء - [01:00:30](#)

طيب قال فهذا لم يروى من وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث ابي هريرة وانس ابن مالك ورواه عن انس قتادة عبدالعزيز بن صهيب ورواه عن عبدالعزيز - [01:00:58](#)
آ اسماعيل ابن علي وعبد الوارث ابن وعبدالوارث ابن سعيد. وعن كل منهما جماعة والنوع الثالث الحديث الغريب تعريفه هو

الحديث الذي ينفرد بروايته راو واحد. ويسمى الفرد والغريب نوعان. اولهما الغريب - [01:01:10](#)
المطلق وهو اكثر ما يطلق عليه مصطلح الفرض وهو الحديث الذي لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم الا باسناد واحد. كحديثه انما الاعمال بالنيات فانه لا فان انه لا يعرف آ له اسناد الا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:01:28](#)
وهذا المعنى بمجرد لا يفيد ثبوت الحديث او ضعفه فلا تفهم آ ان مجرد التفرد يعني الضعف وانما في الغريب الصحيح والحسن والضعيف وتعرف درجة كل كل بحسب حال الاسناد وسلامته من العلل - [01:01:43](#)

يعني يا شباب وصف الحديث بانه وصف الحديث بانه غريب لا يقتضي انه حديث ضعيف او انه حديث صحيح. وانما آ يرجع فيه الى آ دراسة الاسناد آ جمع - [01:02:02](#)

الروايات ونحو ذلك من شروط القبول قال ثانيهما الغريب النسبي. يبقى فيه يا شباب الغريب المطلق معناها الا يكون آ لهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اسناد واحد. يعني صحابي واحد اخذه عنه. لكن يا شباب ان كان للحديث اكثر من صحابي ثم حصل التفرد في بعض طبقات - [01:02:22](#)

الاسناد فهذا يسمى بالحديث الغريب النسبي. غريب نسبي احنا قلنا ان احنا هيكون عندنا سبورة ونحاول آ نشرح هذه هذه الامور على السبورة. السبورة اصبحت موجودة لكن المشكلة ان الكاميرا تأتي بصورة عكسية - [01:02:45](#)

اللي هي كاميرة الهاتف. فدلوقتي اصبحت موجود عندي كاميرا ان شاء الله فقط اركبها وبعدين نحاول نخلي الصورة غير عكسية بحيس انك انت تشوف الدرس كويس اه ونحاول نرسم الخرائط دي ان شاء الله - [01:03:05](#)

طيب ذكر هنا الشيخ آ الغريب النسبي وهو ان يحصل التفرد في بعض طبقات الاسناد آ طيب خيلنا نقرأ معلش عشان في بعض الناس لما بنتجاوز بعض الصفحات بيقولوا ان هو لما قرأها لوحده ما فهمهاش - [01:03:20](#)

قال وهو الحديث الذي علم مخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من وجه كحديث يرويه ابو هريرة وابن عمر ولكنه لم يعرف عن ابن عمر الا من رواية نافع مولاه. فهو من افراد نافع عني ابن عمر والتفرد فيه انما وقع بالنسبة لابن عمر لا مطلقا -

[01:03:36](#)

فيه تفرد به فلان عن فلان. يعني ايه يا شباب يعني حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا اثنان ابو هريرة وابن عمر ابو هريرة روى عنه مثلا عشرين راوي. وابن عمر لم يروي عنه الا نافع. يبقى هذا غريب بالنسبة لابن عمر. يعني - [01:03:53](#)

تفرد به نافع عن ابن عمر. فهذا فرض نسبي قال فان وجدت ذلك فلا تفهمن منه غرابة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون مرويا عنه من وجوه. يعني ممكن ان يكون مرويا عنه من اكثر كلمة وجه يا شباب وجه او رواية او اسناد او حديث او طريق كل هذا - [01:04:11](#)

يأتي بنفس المعنى قال والغريب النسبي كثير في آآ جميع الكتب الامهات. ومن جوامعه الواسعة المعجم الاوسط للحافظ الطبراني. ومن مثاله ما رواه عيسى ابن موسى غنجار غنجار ده لقب يا شباب - [01:04:30](#)

عن ابي حمزة السكري عن الاعمش عن ايوب السختياني عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسماوا العنب الكرما قال الطبراني لم يروي هذا الحديث عن الاعمش الا ابو حمزة السكري - [01:04:46](#)
واسم محمد ابن ميمون تفرد به الغنجار آآ ولم يسند الاعمش عن ايوب حديثا آآ غير هذا. طبعا معجب الطبراني الاوسط يا شباب هو من انفس او هو انفس كتاب في الافراد - [01:05:03](#)

ومعه ايضا كتاب الافراد للدقوتلي لكن كتاب المعجم الاوسط يعد جامعا في بابيه وللطبراني قال هذا الكتاب روي. يعني كما ان البخاري جمع الاحاديث الصحيحة الثابتة آآ لتكون مرجعا في آآ الاستنباط وآآ اخذ الاحكام. كذلك الائمة كانوا يجمعون الاحاديث الغريبة لبيانها والاحاديث - [01:05:17](#)

الضعيف والموضوع لبيانها كذلك. حتى تحذر يعني اه هل معنى ذلك ان كل الاحاديث اللي في معجم الطبراني اه حديث ضعيفة؟ لا. لكن الاحاديث الغريبة يغلب عليها الضعف. خصوصا لو كان التفرد عن - [01:05:41](#)

امام ثقة اعتنى العلماء بجمع حديثه. فهنا يقلق الانسان من آآ تفرد بعض الرواة عنه لا سيما ان كان ليس متخصصا فيه سيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. قلت وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر ان جماعة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#)

آآ وحصل خلاف في رفعه ووقفه فالحديث بالنسبة الى اصله مشهور او عزيز ثم بقيت الاسانيد متتابعة. وحصل التفرد في بعض طبقات الاسناد. طيب انا انصح يا شباب ان اه الطلاب الذين التحقوا بنا متأخرا. يعني انصحهم ان يستمروا معنا في الدرس. لكن يعني يا ريت يحاولوا ان هم يعني يبدأوا - [01:06:14](#)

السلسلة من اولها هذا سيكون افيد بكثير. وربما يكون افيد حتى من الشباب اللي حضروا الكتب ونسيوها انك انت تحاول ان تستمع احنا تقريبا عندنا اكثر من مائة ساعة تقريبا لا اكثر - [01:06:38](#)

ممكن مية وعشرين ساعة تقريبا سابقة في الكتابين السابقين في كتاب آآ لغة المحدث وكتاب لا ممكن يكون صح مائة ساعة مش اكثر لا في آآ سبقت في كتاب نخبة الفكر - [01:06:54](#)

كان عندها تقريبا اثنين وعشرين درس كل درس آآ ساعتين فهو تقريبا حوالي اربعين ساعة اه وعندنا كتاب لغة المحدث ايضا اخذ تقريبا نفس اتنين وعشرين درس ممكن يكون مجموعهم مئة ساعة - [01:07:09](#)

لو انت مثلا مش هنقول كل آآ يعني كل يوم اخذت درس نصف درس حتى ان شاء الله في خلال شهرين او تلت شهور تكون انهيت اه هذه الكتب الثلاثة - [01:07:25](#)

واظن ان ده هيكون مراجعة قوية لك. لكن لو انت بدأت معنا في الكتاب هذا فقط احنا نتجاوز بعض النقاط لاننا شرحناها قبل ذلك موسعة طيب احنا ممكن نجيب يا شباب - [01:07:38](#)

وللغرابة صور صفحة تسعة واربعين في نصف الصفحة الاخيرة ما تفرد به راو واحد مطلقا او عن شيخ معين وهو الاكثر في رواية الحديث اتنين ما تفرد به اهل بلد يعني يمكن الغرابة لها صور يا شباب - [01:07:52](#)

ان ينفرد به راو يبقى ده كده تفرد راوي. او ينفرد به اهل بلد. يعني مثلا هناك حديث الشباب يمكن ان ننفرد به اهل بلد مثل حديث مثلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي هذا مشهور عن اهل الشام. خلاص كده - [01:08:07](#)
ثم بعد ذلك ينتشر عنهم نجيب الصفحة اللي بعد كده يا شباب صفحة خمسين. ما تفرد به اهل بلد عن اهل بلد اخر وليس هو عند اهل

البلد الاخر اصلا او ليس عندهم من وجه قوي - 01:08:21

ذكر له مثلا كل هذه التنبيهات يا شباب او هذه الصور ليست لها ليس لها واقع في الرواية بمعنى انها ليس لها دلالة. يعني تفرد راوي او تفرد باهل بلد او تفرد بلد عن بلد. هذا كله لا يعيننا في شيء من جهة القبر - 01:08:34

والرد هي من لطائف الاسناد فاهمين يا شباب؟ وانت كطالب علم لابد ان تفرق بين اللطائف وبين المسائل الواقعية التي تنفك عند الدراسة التطبيقية. فاهم؟ مثلا لما انت تعرف قصة ظريفة آآ عن مثلا راوي - 01:08:53

آآ او تعرف مثلا ان آآ صالح ابن كيسان اكبر من الزهري فروى عنه فروايته تسمى رواية الاكابر عن الاصاغر او اه شعبة روى عن الثوري فهذه روايات الاقران. دي اسمها شباب لطائف. في بقى ناس عايشة عمرها كله في طلب العلم على اللطائف. كم - 01:09:11

قصة لذينة كده ان الاعمش مش عارف كان مربى كلب قدام بيته او آآ فلان مثلا آآ كان بيأكل كثير كمحدث او فلان المحدث كان متزوج اربعة او فلان آآ كان آآ بياكل ديك رومي كل يوم - 01:09:31

الامام النسائي اه وهكذا لا اللطائف دي جميلة يا شباب واحنا لو كان عندنا وقت كنا حكيما حاجات تضحك لزيعة عن ائمة الحديث. فاهمين؟ لكن دي لطائف اشيء ظريفة في بقى ناس عايشة عليها بقى اللطائف دي. لآ - 01:09:49

ممكن الانسان يخلل درسه بهذه اللطائف مثلا الشيخ ابو اسحاق حفظه الله وشفاه كان عنده الحجة الجميلة دي. يبقى الدرس علمي اوي وتلاقيه دخل حجة بتضحك كده. او قصة جميلة. نعم. لكن ان نعيش عليها لا - 01:10:03

مش صحيح آآ طيب قال تنبيه اللطائف الثلاثة صفحة واحد وخمسين اللطائف الثلاثة لحديث الاحادي جرى المتأخرون على ذكرها دون اعتبار ثبوت الرواية بذلك الاسناد او تلك الاسانيد. والاسناد انما اريد لتمييز ما يثبت من النقد - 01:10:17

وما لا يثبت فالحديث حين يسمى عزيزا او مشهورا بالمعنى الاصطلاحي المتقدم ينبغي ان ينفي عن اسانيده ما كان في رواية الكذابين والمتروكين ومن لا يعتبر بحديثهم اختصار الكلام ده كله يا شباب في سطر واحد - 01:10:35

ان تعدد طرق الحديث او قلة آآ طرق الحديث هذا لا يقتضي ثبوته ولا يقتضي رده الاعتبار باختبار حال الرواة من حيث العدالة والضبط واتصال الاسناد. يعني باختصار كده يا شباب - 01:10:50

كون الحديث مشهورا او عزيزا او غريبا لا يقتضي قبوله او رده. وانما نرجع الى تطبيق شروط القبول التي تأتي ان شاء الله طيب هنا الشيخ في اخر صفحة اثنتين وخمسين قال حجة خبر الواحد الصحيح - 01:11:09

نقرأ كلام ابن عبدالبر. واحنا طبعا عندنا فصل كبير جدا في كتاب النهج المبتكر ممتاز. في قبول خبر واحد. مقصود بخبر الواحد الشباب يعني ما ليس متواتر. طب لماذا اهتم العلماء بالحديث عن حجة خبر الواحد - 01:11:27

لان كثيرا من المتكلمين نقضوا الاحتجاج بخبر واحد او حصروه فقالوا خبر واحد يعمل به في الرقائق والاداب والاحكام. ولا يحتج به في العقائد. وهذا ليس صحيحا قال ابن عبدالبر اجمع اهل اهل العلم من اهل الفقه والاثار في جميع الامصار فيما علمت على قبول خبر الواحد العدل وايجاب العمل به - 01:11:45

اذا لم اذا ثبت ولم ينسخه غيره من اثر او اجماع. على هذا جميع الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة الى يومنا هذا الا الخوارج والطوائف من اهل البدع شرذمة لا تعد خلافا - 01:12:11

اه طبعا هو يقصد هنا يا شباب ان الفقهاء والمحدثين علماؤه الذين تكلموا في الايمان كلهم قبلوا خبر الواحد العدل اوجبوا العمل به فهو مقبول محتج به قال والاكثرون من اهل العلم على ان خبر الواحد الثابت يوجب العمل بمقتضاه ولا يوجب القطع خلافا لابي محمد ابن حزم وطائفتين - 01:12:27

يعني ايه يا شباب يوجب العمل ولا يوجب القطع يعني احنا قلنا يا شباب ان قبول الاخبار نشوف الاول احنا خدنا وقت وقت قد ايه آآ تقريبا ساعة طيب ممكن نكمل ان شاء الله عشر دقائق - 01:12:50

عشر دقائق ان شاء الله نقف عند صفحة تسعة وخمسين آآ بصوا يا شباب احنا عندنا فكرة آآ قطعي او الدليل عموما الشباب ينظر فيه من جهة الحجية ومن جهة الثبوت ومن جهة - 01:13:10

ثبوت الحديث درجات. او ثبوت الدليل درجات. ليس الحديث الذي رواه عدد كبير من الصحابة ورواه عنهم جمع من كبار التابعين ثم تلقاه عنه جمع من اتباع التابعين الى ان وصل الى كتب الائمة - [01:13:24](#)

ليس كحديث مثلا انفرد به صاحبي ثم اخذه عنه تابعي وهكذا اكيد في يعني القبول درجات والحجة درجات. واضح كده؟ كما ان الايمان درجات والكفر درجة وهكذا المتكلمون آآ احدثوا مسألة وهي ان هناك اخبار يمكن ان نعمل بها لكن لا نقطع بثبوتها -

[01:13:41](#)

خلاص ثم استثمروا ذلك في مسائل الايمان واشتروا شروطا للقطع في الاحاديث او آآ وجوب العلم او القطع اليقين في الاحاديث وبناء على ذلك اسقطوا الاحتجاج اه بكثير من الادلة الصحيحة - [01:14:09](#)

بحجة انها لم تبلغ حد التواتر الذي يفيد اليقين الائمة وافقوهم في شيء وخالفوهم في شيء وافقوهم في ان الادلة درجات. نعم. منها ما يقطع الانسان به ومنها ما يغلب على الظن انه صحيح ويعمل به. لكن ليس - [01:14:28](#)

على درجة اليقين هذا صحيح بلا شك لكنهم خالفوهم في ماذا ان الائمة قالوا كل حديث ثبت وصح يمكن وليس له معارض من السنة او القرآن فهذا نعمل به ونستفيد منه الاحكام في كل ابواب الدين. الاداب والاخلاق - [01:14:48](#)

السير والمغازي والفتن وكل الابواب واضح لكن المتكلمين قالوا لا. في باب العقائد والايمان لا نحتج باخبار الاحاد لانها لم تبلغ اليقين ربما يأتي لنا مزيد بيان ان شاء الله في آآ لو درسنا كتابا في اصول الفقه - [01:15:09](#)

او او قرأنا مثلا كتاب جماع العلم ان شاء الله. طيب ندخل في المتابعات والشواهد. نشرحها الاول ببساطة يا شباب المتابعات والشواهد باختصار احنا عندنا شباب التابع معناه الاتفاق يعني لما يكون النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثا مثلا قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. فهذا الحديث - [01:15:28](#)

رواه ابن عمر ورواه ابو هريرة. يبقى اذا ابو هريرة تابع ابن عمر وابن عمر تابع ابا هريرة. يبقى ده اسمه ايه؟ المتابعات ان يشترك راويان او اكثر في الرواية عن شيخ ويحصل بينهم اتفاق - [01:15:53](#)

يبقى ده اسمه ايه يا شباب؟ متابعات تتابع ده شباب يقوي الرواية بلا شك اذا حصل اتفاق. وربما يكون العكس. ربما يكون سببا في نقد الرواية. اذا اتفق راويان في الرواية عن شيخ ثم وقع بينهما اختلاف. يعني لما يأتي عندي مثلا راوي مثل وكيع وكيع ثقة ثابت -

[01:16:11](#)

روى عن آآ آ سفیان الثوري حديثا فاحنا كنا سنقبل هذا الحديث. فوجدنا عبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان روى يا هذا الحديث عن سفیان الثوري وخالفاه فيه وكيعا. يبقى ايه اللي يحصل كده يا شباب؟ سنضع سنضع رواية وكيع. بناء على انه خالف من هم

اوثق منه. الا في حالات قليلة قد - [01:16:34](#)

نقبل الوجهين. يبقى يا شباب المتابعات هي اشتراك الرواة عن شيخ واضح كده؟ فيه بقى يا شباب متابعة قاصرة وفيه متابعة تامة المتابعة التامة ان يشترك راويان او اكثر عن نفس الشيخ - [01:17:02](#)

اما المتابعة القاصرة فهي ان يشترك الرواة عن شيخ الشيخ. يعني ايه؟ ممكن انت تجيب ورقة وقلم وتحاول ترسم كده اللي انا هقوله لك ده. تصور دلوقتي اعمل كده اكتب مثلا آآ ابو هريرة - [01:17:20](#)

وطلع من ابو هريرة سهمين طلع من السهم آآ ابو صالح والسهم الثاني آآ ابو وائل يبقى كده ابو وائل خلينا نكمل. وطلع من آآ ابو صالح سهم الاعمش ومن ابي وائل ابراهيم - [01:17:40](#)

ماشي يبقى انت عندك كده كم راوي؟ كده عندك خمسة ابو هريرة اخذ منه اثنان. ابو صالح وابو وائل ابو صالح وابو وائل المتابعة بينهم تامة ولا قاصرة جاوب انت - [01:18:08](#)

طيب بعد ذلك عندنا ابراهيم وعندنا الاعمش المتابعة بينهما قاصرة ام تامة انت تجيب طيب نقرأ الكلام آآ خلاص هو مش مش محتاجة صراحة تعليق. طيب الشواهد يا شباب؟ الشواهد تأتي ايضا بمعنى المتابعات. يعني لما فلان تابع فلان يعني كأنه -

[01:18:23](#)

شهد له. لكن كثير من العلماء يجعل الشواهد للمتون والمتابعة للاسانيد. يعني ايه يا شباب؟ يعني المتابعة تكون داخل الاسناد الواحد مثلا حديث رواه ابن عمر واخذ عنه سالم ونافع - [01:18:49](#)

واخذ عن سالم مثلا الزهري واخذ عن نافع ما لك يبقى كل ده بيدور تحت ابي هريرة لما يأتي بقى حديث من رواية ابن عمر او من رواية عائشة هذا يقولون عنه شاهد - [01:19:09](#)

لانه اختلف فيه الصحابي خلاص يا شباب وان كان الشواهد والمتابعات تأتي بنفس المعنى آا اظن كده ان يعتبر كده الدرس خلص. انتم ممكن تقرأوا هذه الصفحات يعني لا تحتاجوا تعليقا ان شاء الله. هو قال في الاخر كيف يوقف على المتابعات - [01:19:28](#)

والشواهد يوقف عليها من جهة يا شباب من جهة جمع الاسانيد وتخريج الحديث آا ومقارنة الطرق بعضها ببعض ويعني ان شاء الله ربنا يكرمنا ونحاول نضبط الكاميرا. نحاول نخلي الدروس العملية هي كل الدروس تقريبا اللي جاية عملية. فنحاول ان شاء الله يكون معنا السبورة لان - [01:19:46](#)

صراحة الشرح على السبورة بيفرق كثير كثير جدا العلوم الحديثة سواء انا عموما كل الدورات احب يكون معي سبورة فيها مع الشباب حتى لو هستعمل باور بوينت او هجلس على المكتب لكن احب دائما ان السبورة بيكون فيها تفاعل ويكون فيها اسئلة.

والطالب بيخرج يحل لكن احنا هنعمل ايه؟ يعني احنا آا - [01:20:06](#)

ما عندناش التقاء بالاجساد فبنحاول ان احنا قدر الامكان نقرب الصورة لكن مع ذلك سنحاول ان تطور الدرس بشكل اكثر ويكون معنا آا الكاميرا ويكون الاضاءة كويسة ونحاول بحيث ان الطالب يكون عنده تدريبات عملية - [01:20:24](#)

يمكن يا شباب ان احنا نكتفي ان شاء الله بهذا المقدار ويعني يكون النهاردة درس خفيف شوية. لان الدرس كان توسعنا في الكلام عن المتواتر والاحاد آا لأ خيلنا نكمل طيب لطائف الاسناد بالمرة. هو يتكلم عن الاسناد العالي والنازل. والاسناد المسلسل. طيب خيلنا نخلصهم بسرعة دول. دول صفحتين ايضا - [01:20:40](#)

نقف عند صفحة تسعة وخمسين لطائف الاسناد يا شباب هو كويس ان هو سماها لطائف الاسناد لانها اشياء ليس لها اثر في النقد العالي والنازل. العلو يا شباب هو قلة الوسائط. والنزول هو كثرة الوسائط. يعني اه الصحابي الذي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:02](#)

مباشرة هذا اسناده عالي ممكن مثلا ابو هريرة لانه اسلم متأخرا. كثير من الاحاديث اخذها عن بعض الصحابة فيكون اسناده نازل قليلا فاذا الشباب علو الاسناد وقلة الوسائط ونزول الاسناد وكثرة الوسائط. طيب هل علو الاسناد - [01:21:22](#)

يوجب صحة الرواية؟ لأ هل نزول الاسناد يوجب ضعف الرواية؟ لأ. العبرة بجودة الناقل واضح وباتصال الاسناد. لكن اذا اجتمع في الاستاد الثقة والاتصال والعلو فهذا يعني احسن ما يكون. واضح - [01:21:43](#)

واحنا عندنا اعلى الاسانيد في الكتب الستة الاسانيد الثلاثية في صحيح البخاري منها الاسانيد المشهورة مكى بن ابراهيم عن آا عن ابي عبيد عن آا سلمة بن الاكوع فهذا اسناد مشهور جدا من الاسانيد الثلاثية - [01:22:03](#)

وهناك اسانيد اخرى عبيد الله ابن موسى عن معروف ابن خربوذ عن آا بعض الصحابة انا كنت اظن جمعت لكم الاحاديث دي كلها. ايوه هي موجودة يا شباب. انا جمعتها لكم في مقدمة آا علوم الحديث - [01:22:24](#)

آا مقدمة علوم الحديث جمعت لكم فيها الاحاديث الثلاثية كفائدة لك عندما تشرح يعني فاهم؟ ده الاسناد العالي اللي هو بتقل فيه الوسائط. الاسناد النازل بتكثر فيه الوسائط. ممكن يكون اسناد نازل وهو اوثق من الاسناد العالي - [01:22:42](#)

يوجد في الترمذي بعض الاسانيد الثلاثية لكنها ضعيفة ده العالي والنازل. الاسناد المسلسل يا شباب يعني ان يتوارد آا رواة الحديث على صفة معينة. كان يكون كل الرواة مثلا او يكون كل الرواة بصريون او كل الرواة اسمهم محمد او حدثوا بالحديث عند الكعبة او حدثوا بالحديث في صلاة العيد. فهذا التسلسل يا شباب غير مفيد في - [01:22:59](#)

في واقع الرواية. وان كان كثير من العلماء يعني فصلوا فيه وشعبوا لا تجدوا هذا ابدا الا عند المتأخرين والمعاصرين. اما القائمة المتقدمون لم يكونوا يعتنون قط الا بما له واقع في الرواية - [01:23:25](#)

انظر مثلا كتاب الرسالة للشافعي التمييز لمسلم آآ مقدمة الامام مسلم. رسالة ابي داوود لاهل مكة علل الترمذي لن تجد في هذه الكتب قط الا مسألة لها جزئيات كثيرة تطبيقية. لذلك كانت مسائلهم نوعية قليلة - [01:23:40](#)

اما المتأخرون ارادوا ان يجعلوا للعلم صورة كاملة تفريعات تقسيمات وابواب ينشغل بها الطالب عن لب الموضوع عارفين اللي اشترى زرار ولسه ما اشتراش البدلة بالزبط. واحد اشترى فيشة ولسه ما اشتراش التلاجة اللي هو البراد يعني - [01:23:58](#)

كده في ناس بتعمل كده. تلاقي واحد مهتم باللطائف وسايب اللب الاصلي يعني عمال يفكر في حاجة وهو لسه ما ما عملش الاصل بتاعها يعني طيب يا شباب احنا كده وصلنا لحد صفحة آآ - [01:24:16](#)

تسعة وخمسين اللي هو تحرير اركان النظر في الحديث يعني سنتكلم عن تحليل الاسناد يعني هيكون الدرس القادم في الجرح والتعديل وتمييز النقلة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. شدوا حيلكم يا شباب واجتهدوا - [01:24:33](#)

علوم الحديث من احسن العلوم التي تنتفع بها في علوم الشريعة عموما كما يقول الشافعي من تعلم الحديث قويته حجة فعلا بلا شك اه ولكن لا يستعمل هذا استطالة على الناس ولا بغيا وانما يستعمل ذلك فقط في ان يكون لديك حجة - [01:24:47](#)

فاهمين يا شباب؟ دي دي فاهمة مهمة جدا. احنا كان عندنا محاضرة مهمة اللي هي حاجة طالب العلم الى الاستقامة. وفي محاضرة كنت القيتها للشباب معهد افاق ساعتان يعني احب جدا جدا من الشباب ان يستمعوا لها - [01:25:05](#)

يعني اه ان شاء الله الاخت تضع لكم اللي هو الرابط رابط المحاضرة هي ساعتان. مهمة جدا والله يا شباب. تتكلم عن معوقات النبوغ لطالب العلم. ما هي الاسباب التي تحول بين الطالب وبين تحقيق ثمرات العلم الخلقية والايمانية والمعرفية والمهارية - [01:25:21](#)

ان شاء الله احسبوا هذا الدرس مهما جدا ونوعيا لطالب العلم فياريت الشباب يسمعه. ويهتموا بعلوم الحديث جدا حتى لو عندك برنامج اخر ليس مشكلة انا دائما ادفعكم الى التنوع. تسمعون آآ مني ومن غيري. وتقرأون الكتب وامامكم دروس كثيرة مرئية ومشاهدة. وانا احاول دائما كلما وجدت - [01:25:41](#)

آآ احدا من المتميزين ان انشر محاضراته او دوراته حتى تعم آآ تعم الفائدة فخلي عندكم تنوع وخلي عندكم ملكة نقدية خذوا من كل درس احسن ما فيه مما تنتفعون به او مما يناسب مشروعكم العلمي - [01:26:02](#)

ولا تكون نسخة من احد ابداء. واتقوا الله تبارك وتعالى واجتهدوا في العمل الصالح فان العلم اذا لم يكن معه عمل صالح لا معنى له كما قال اي هذه الكلمة من احسن الكلمات التي احبها. قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه - [01:26:20](#)

كلمة من الاخر ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. حط بقى الكلمة دي نختم بها الدرس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:26:38](#)